Disney
CLASSICS

بيتر بان

نهضة مصر

بيتر بان

تطير نسمة وجود ومشعل إلى أرض الأحلام مع بطلهم بيتر بان ويكتشفون أن مغامراتهم الرائعة ليست إلا مجرد بداية...

قرش جنيه
٦,٠٠

صدر من هذه السلسلة

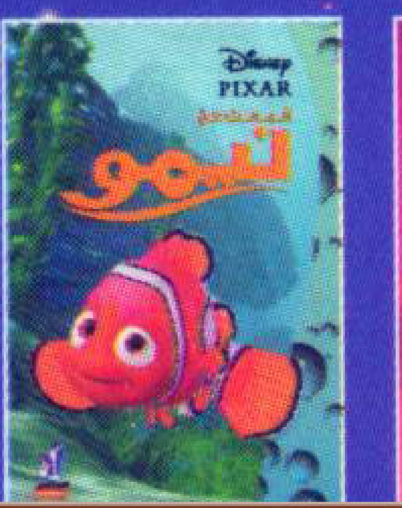




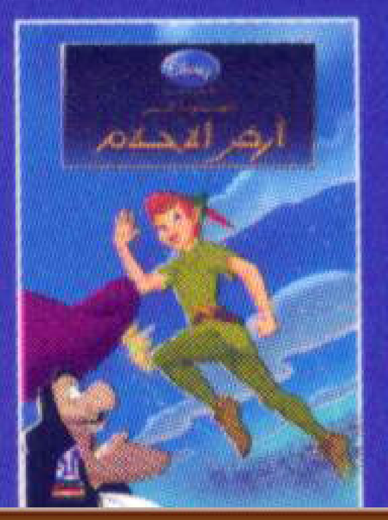














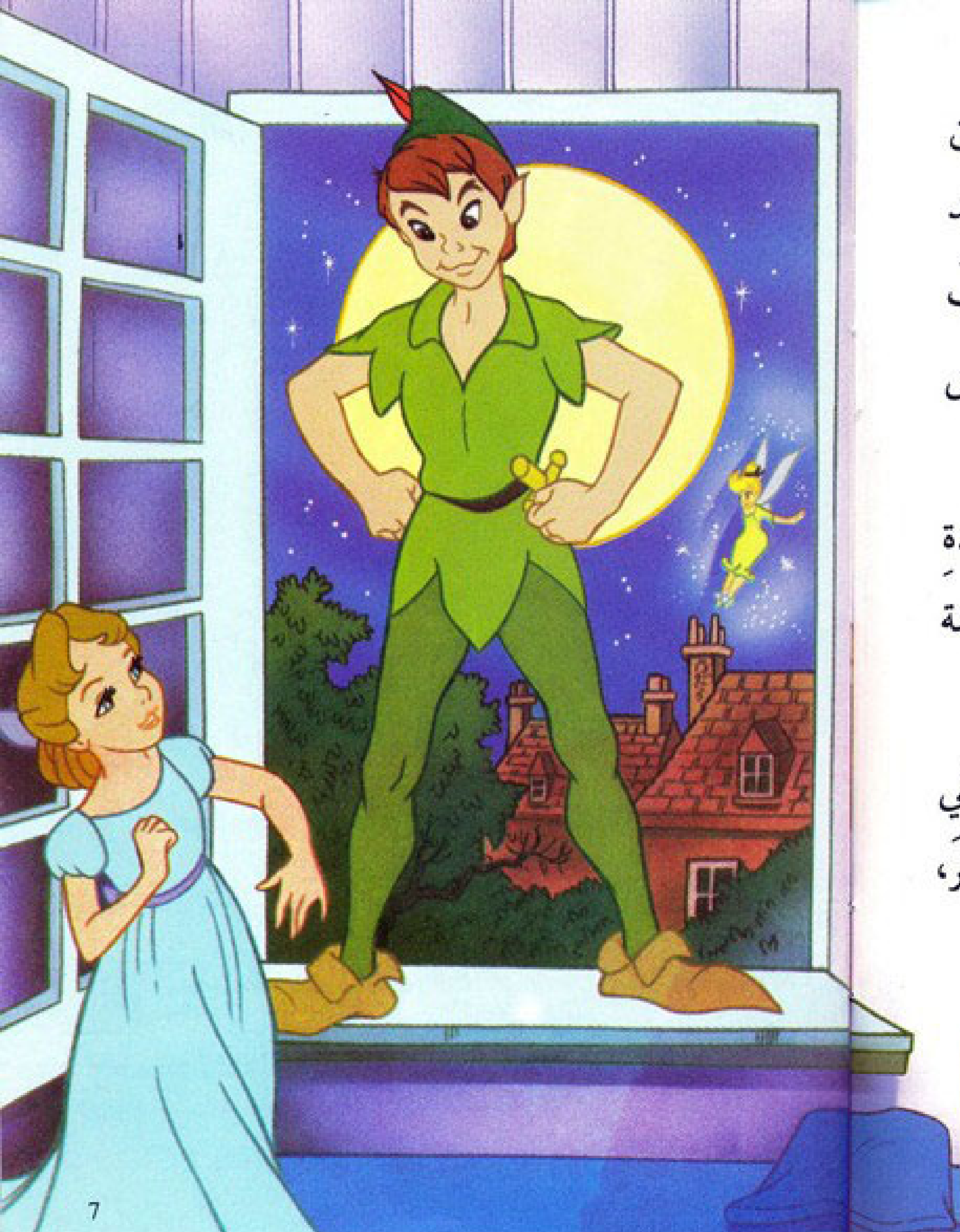
في أعماقِ مدينةِ لندن كانَ منزلُ عائلةِ نسمة. كانتْ نسمةُ تتقاسمُ هي وأخَواها الصغيران جود ومشعل غرفةً واحدةً.

وفي وقتِ النَّومِ، كانتْ نسمة تَحكِي لأخويْها قصصًا عن مكانٍ بعيدٍ جدًّا - هُو أرضُ الأحلامِ.

وكانَ بطلُ هذه القصصِ هُو بيتربان، وهُو طفلٌ لم يَكبرْ قطُّ في السِّنِّ! كانتْ صديقةُ بيتربان الفُضلَى عبارةً عن جنيةٍ صغيرةٍ تسمَّى تنة ورنة.

كما كانَ جود ومشعل يُحبَّانِ تمثيلَ القصصِ الَّتِي كانَ يخوضُ فيها بيتربان مغامراتٍ رائعةً.





وذاتَ ليلـةٍ، عندَمـا نامَ الأطفالُ، طـارَ كلٌّ مِن بيتربان وتنة ورنة عبرَ نافـذةِ غرفةِ الأطفالِ، فقد جاءا ليبحثا عن ظِلِّ بيتربانَ الَّذِي كانَ قد هربَ مـن بيتربـان الليلةَ الماضيـةَ وهُـو يستمعُ إلى قصصِ نسمة مِن وراءِ النافذة.

وعندَها استيقظَتْ نسمة وكانتْ في غايةِ السعادةِ لمقابلة بيتربـان ووافقتْ علَى مساعدَتِه هُو وتنة ورنة علَى الإمساكِ بهذا الظلِّ المُزعجِ.

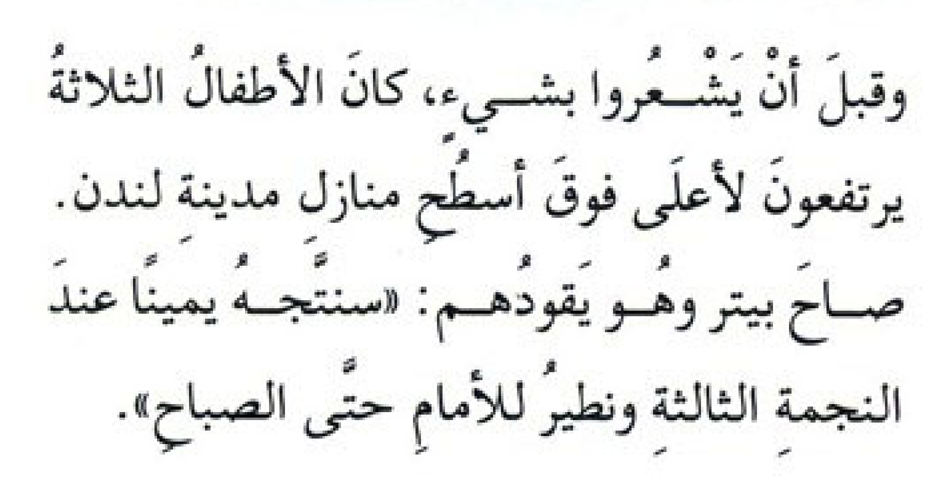
أخبرتْ نسمةُ بيتربان أنَّ الليلةَ هِيَ آخرُ ليلةٍ في غرفةِ الأطفـالِ، فنظرًا لأنَّها قـدْ أصبحتْ أكبرَ، ستكونُ لها غرفةُ نومٍ بمُفْردِها.



ألحَّ عليها بيتربان قائلاً: «طيرِي معي إلَى أرضِ الأحلامِ، لنْ تكبَرِي أبدًا هُناكَ!». وافقتْ نسمة في الحالِ، بشرطِ أنْ يصحَبَها أخوها.

وهكذا، أخبرَ بيتربان نسمة وجود ومشعل أن يفكِّرَ كلٌّ منهم في فكرةٍ رائعةٍ، ثم هزَّ تنة ورنة فوقَهم، وجعلَها تنشُرُ عليهم غُبارَها الذهبيَّ السحريَّ.





وقبلَ أنْ يَشْعُروا بشيءٍ، كانَ الأطفالُ الثلاثةُ يرتفعونَ لأعلَى فوقَ أسطُحِ منازلِ مدينةِ لندن.

صاحَ بيتر وهُو يَقودُهم: «سنتَّجِهُ يمينًا عندَ النجمةِ الثالثةِ ونطيرُ للأمامِ حتَّى الصباحِ».

لكنْ، في الوقتِ الَّذي طارَ فيه الأطفالُ فوقَ العالمِ السحـريِّ لأرضِ الأحـلامِ، لمْ تكـنْ كلُّ الأمورِ تسيرُ علَى ما يرامُ. فقدْ كانت تنة ورنة تَشعرُ بالغَيْرةِ من نسمةَ، فيبدُو أن بيتر يُحبُّها أكثرَ منها بكثيرٍ!

ودونَ أن تَنتظرَ تنة ورنة وصولَ بيتربان وأصدقائه، طارتْ متوجهةً إلَى مخبأ بيتربان. وهذَا كانَ المكانَ الَّذي يعيشُ فيه أصدقاؤه الصبيةُ التائهونَ.

وأخبرَتِ الجنيةُ الحاقدةُ الصبيةَ التائهينَ أن نسمـةَ المريعةَ تطيـرُ في اتجاهِهـم وأن بيتربان يأمرُهم بأن يهاجِموها.



وعندَما ظَهر بيتـرُ والأطفالُ، استَخْـدَمَ الصبيةُ التائهـونَ النبـالَ ليُسقِطـوا نسمة الطائـرةَ منَ السماءِ.



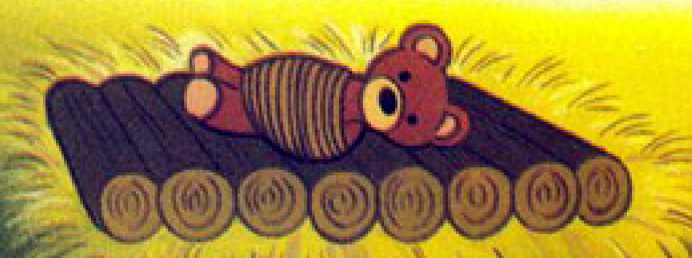
ولحُسْـنِ الحظِّ، نجحَ بيتـر في الإمساكِ بنسمة قبـلَ أنْ تصطَدِمَ بالأرضِ! كان بيتر غاضبًا جدًّا من تنـة ورنة.. وكعقابٍ لها قرَّر أنْ يُبعدَها لمُدَّةِ أسبوعٍ.

لاحقًا في نفسِ اليومِ، أرسلَ بيتر جود ومشعل والصبيةَ التائهينَ للقبضِ علَى بعضِ الهنودِ بينَما أخذَ نسمة في جولةٍ بالجزيرةِ.

انْطلَقَ الصبيةُ في مغامرَتِهم ووصلُوا في الحالِ إلى أرضٍ خاليةٍ مِنَ الأشجارِ في مُنتصفِ الغابةِ.

«يجبُ أنْ نحيطَ بالأعداءِ حتَّى نفاجئَهم».

لكنَّ الهنودَ كانُوا قدْ تنكَّرُوا علَى هيئةِ أشجارٍ وفاجأُوا الصبيةَ بدورِهم! أمسكَ الهنودُ بالصبيةِ وأخذُوهم إلَى قَريتِهم.

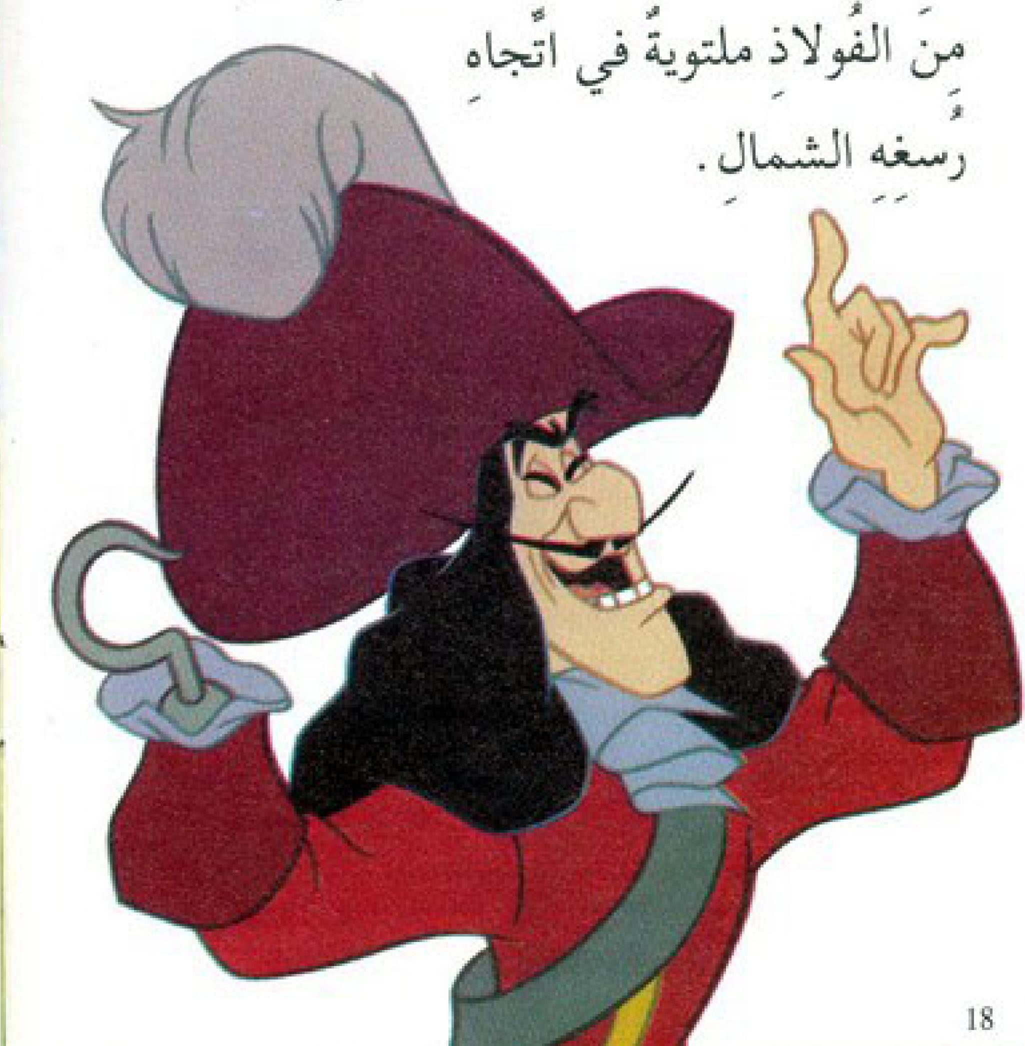


فـي هـذهِ الأثناءِ، أخـذَ بيتر نسمة إلَـى بحيرةِ حوريـةِ البحـرِ الجميلـةِ، وفجـأةً رأى بيتر قارباً صغيرَ الحجمِ من بعيدٍ «ياه! إنه الكابتنُ هوك».



كانَ كابتنُ هـوك قرصانًا شِرِّيرًا وهُـو ألدُّ أعداءِ بيتربان.

ذاتَ مـرَّةٍ، في معركةٍ قويةٍ، قطَعَ بيتر يدَ الكابتن هوك. والآنَ أصبحَ لـدَى القرصانِ ذراعٌ قطيعةٌ مِنَ الفُولاذِ ملتويةٌ في اتِّجاهِ رُسغِهِ الشمالِ.

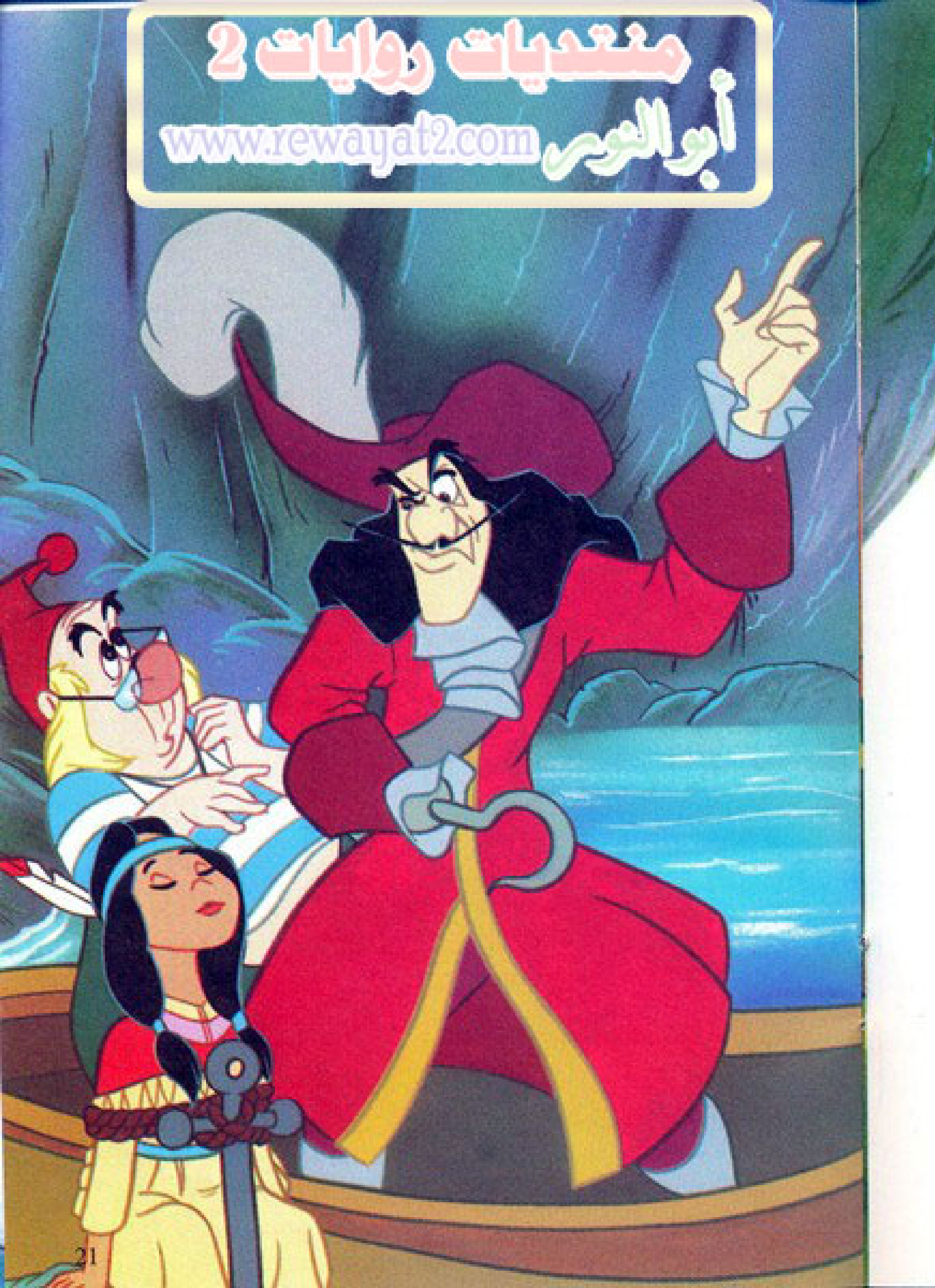


وقد أكَلَ ذراعَ القرصانِ تمساحٌ جائعٌ. واستَمْتَعَ التمسـاحُ بوجبتِـه للغايةِ لدرجةِ أنَّـه الآنَ يتبعُ هـوك فـي كلِّ مـكانٍ، علَى أمـلِ أن تتـاحَ له الفرصةُ ويتناولَ بقيَّتَه!

تبِع بيتر ونسمــة هوك بينَمـا كانَ يتوجَّــهُ إلى صخـرةِ الجمجمــة . صُدِمَ بيتربـان عندَما رأى الأميرةَ الهنديةَ ، ليلَى، في القاربِ أيضًا. شاهَد بيتر ونسمة هوك وهو يَرْبِطُ الأميرةَ في صخرةٍ في البحرِ وعَرَف بيتر حينَها أنَّ عليه أنْ يُساعِدَها.

صاحَ القرصانُ الشرّيرُ في وجـهِ الأميرةِ ليلَى: «إذَا لمْ تُخبِرِيني بمكانِ اختباءِ بيتر فسأتركُكِ هنا لتغرقي».

كانتِ الأميرةُ ليلَـى خائفةً للغايةِ لكنَّها رفضَتْ أنْ تخونَ صديقَها.





وفجأةً، طارَ بيتر للأسفلِ ووقَفَ أمامَ الكابتنِ هوك. صرخَ هوك: «أنتَ مرَّةً ثانيةً!» وأسرَعَ وراءَه ممسكًا بسيفه.

تقاتلَ الاثنان أعلَى وأسفلَ المنحدرِ الصخريِّ. وعندَها، انْزَلَقَ هوك واستطاعَ فِي اللحظةِ الأخيرةِ أن يُمْسِكَ بالصخورِ لينقذَ نفسَه منَ السقوطِ في البحرِ. وفي الأسفلِ أطْبَقَ التمساحُ الجائعُ فكَّيْه.

أَسْرَعَ سامِي البحَّارُ وسحب هوك إلَى قاربِ التجديفِ. وبينَما جدَّف سَامِي نحوَ سفينةِ القراصنةِ بسرعةٍ، كان التمساحُ يفتحُ فكَّيْه ويُطْبِقُهما منْ خلفهما!

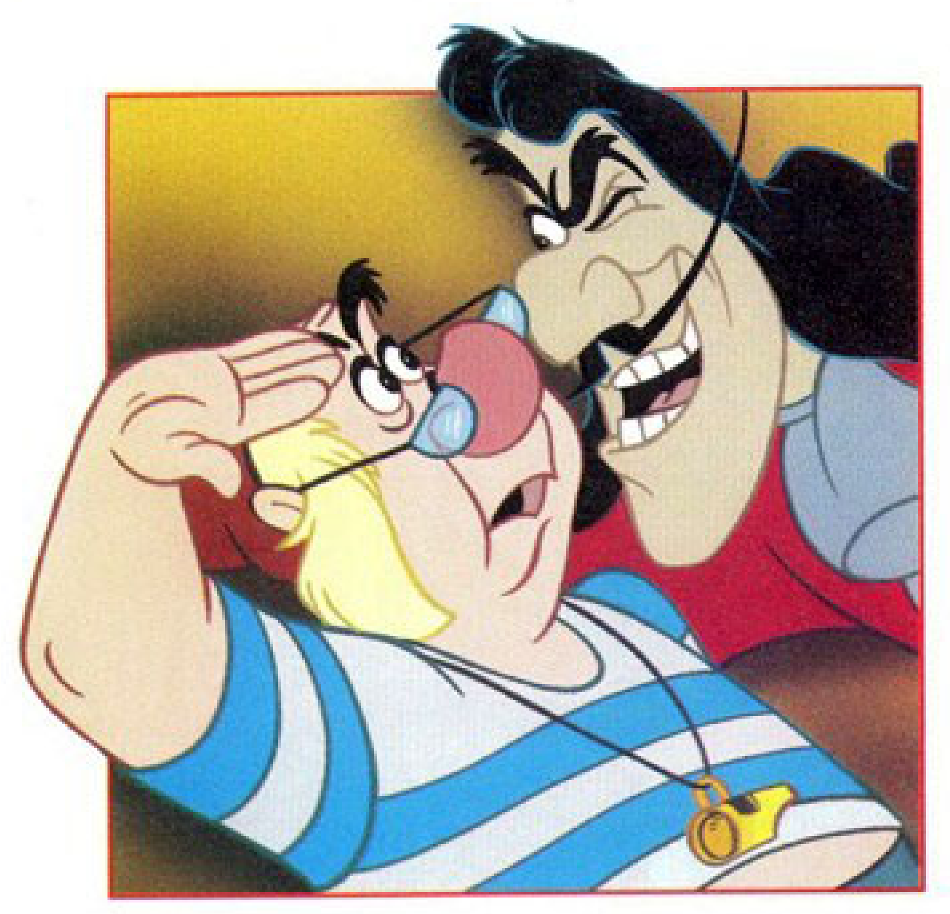
أنْقذَ بيتر ونسمة الأميرةَ ليلَى وأخذاها إلى المنزلِ.



كانَ قائـدُ الهنودِ الحمرِ قلقًا للغايـةِ على ابنته، وغَمَرتْـهُ السعادةُ عندمـا رأى وَجْهَها.. وليشكُرَ بيتر، أطْلَقَ سراحَ جود ومشعل والصبيةِ التائهينَ وجعلَ بيتربانَ القائدَ الشرفيَّ للهنودِ الحمرِ.

فـي النهاية، وبعدَ أنْ أتعبَتْهم المغامرةُ، عادَ بيتر والأطفالُ إلى مَخْبَئِه السرّيّ.

وفـــي هذه الأثناء، عادَ كابتــن هوك إلى سفينته
وحاوَلَ أنْ يتدفَّأَ، كانَ غاضبًا؛ لأنَّ بيتربانَ تغلَّبَ
عليه مرَّةً أُخْرَى.



وفجأةً، فكَّر هوك في خُطَّةٍ عبقرية! فَقَد اكْتشفَ
أنَّ بيتر كانَ غاضبًا من تنةٍ ورنة وأنَّه أرسلَها بعيدًا
لمُــدَّةِ أسبوعٍ، فأمَرَ القرصــانُ الشرِّيرُ سامي بأنْ
يُحضِرَ له الجِنِّيةَ الصغيرةَ الليلةَ.



تلك الليلـةَ ، رحَّب هوك بتنة ورنـة علَى سطحِ السفينةِ. وأخبَرَها أنَّه يحتاجُ مساعدتَها للإمساكِ بنسمـة. وكلُّ مـا عليها فعلُه هـو أن تخبرَ هوك بمكانِ مخبأ بيتربان السريّ.

كانَتْ تنة ورنة سعيدةً بهذِه المساعدة. فغمسَت أطرافَ أصابعِها فـي زجاجةِ حبرٍ ورقَصَتْ فوقَ خريطـةٍ لأرضِ الأحلامِ. وأظهـرتْ آثارُ أقدامِها الطريقَ إلى المخبأِ السريّ.

ابتسَـمَ هوك، ثـم سحَبَ تنة ورنـة وحبسَها في مصباحٍ زجاجـيٍّ.. أخيرًا سيتمكنُ منَ الانتقامِ من بيتربان!

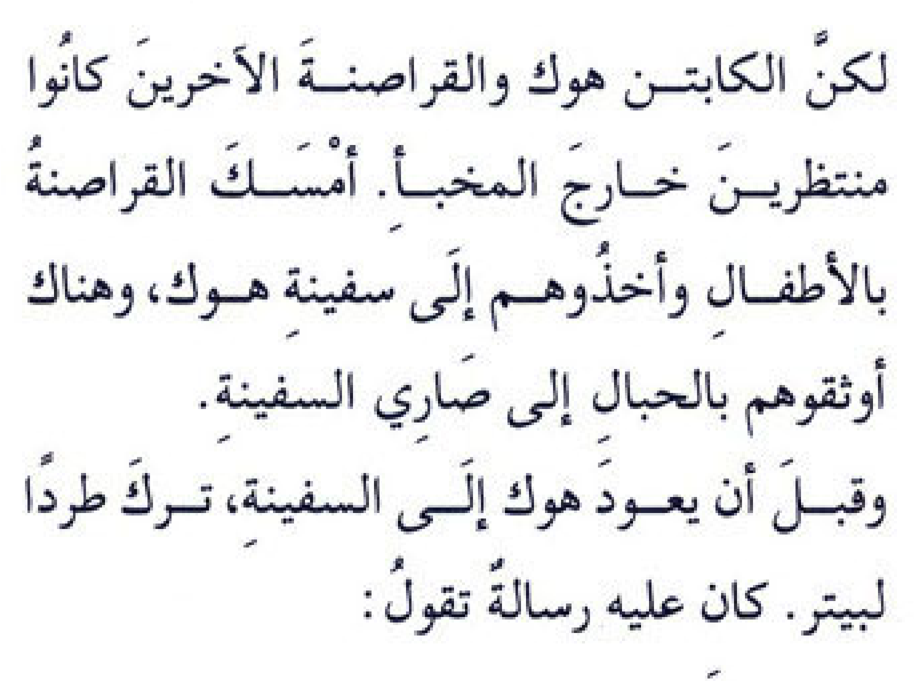


وفي مخبأ بيتربان، كانَتْ نسمة وجود ومشعل يشعرونَ بالحنينِ إلى منزلهم.

بكى مشعل وقالَ: «أريدُ أمّي» وعلَى الرَّغمِ من أنَّ الصبيةَ التائهينَ لمْ يعرفُوا ما هِيَ الأمُّ فقدْ قرَّروا أنَّهم يُريدونَ واحدةً أيضًا. وعَدَتْهم نسمة أنَّهم سيعودون إلَى منزلِهم في لندن قريبًا معًا.

لَمْ يرغبْ بيتر أنْ يغادرَ أرضَ الأحلامِ وأن يَكْبَرَ. فراقبَ في حزنٍ أصدقاءَه وهُمْ يودِّعُونَه.

قالتْ نسمة: «إلَى اللقاءِ يا بيتر. لن أنساكَ أبدًا».



لكنَّ الكابتـن هوك والقراصنـةَ الآخرينَ كانُوا منتظريـنَ خـارجَ المخبـأِ. أمْسَـكَ القراصنةُ بالأطفـالِ وأخذُوهـم إلَى سفينةِ هـوك، وهناك أوثقوهم بالحبالِ إلى صَارِي السفينةِ.

وقبـلَ أن يعـودَ هوك إلَـى السفينةِ، تـركَ طردًا لبيتر. كان عليه رسالةٌ تقولُ:

إلَى بيتر

مَعَ حبِّي... نسمة



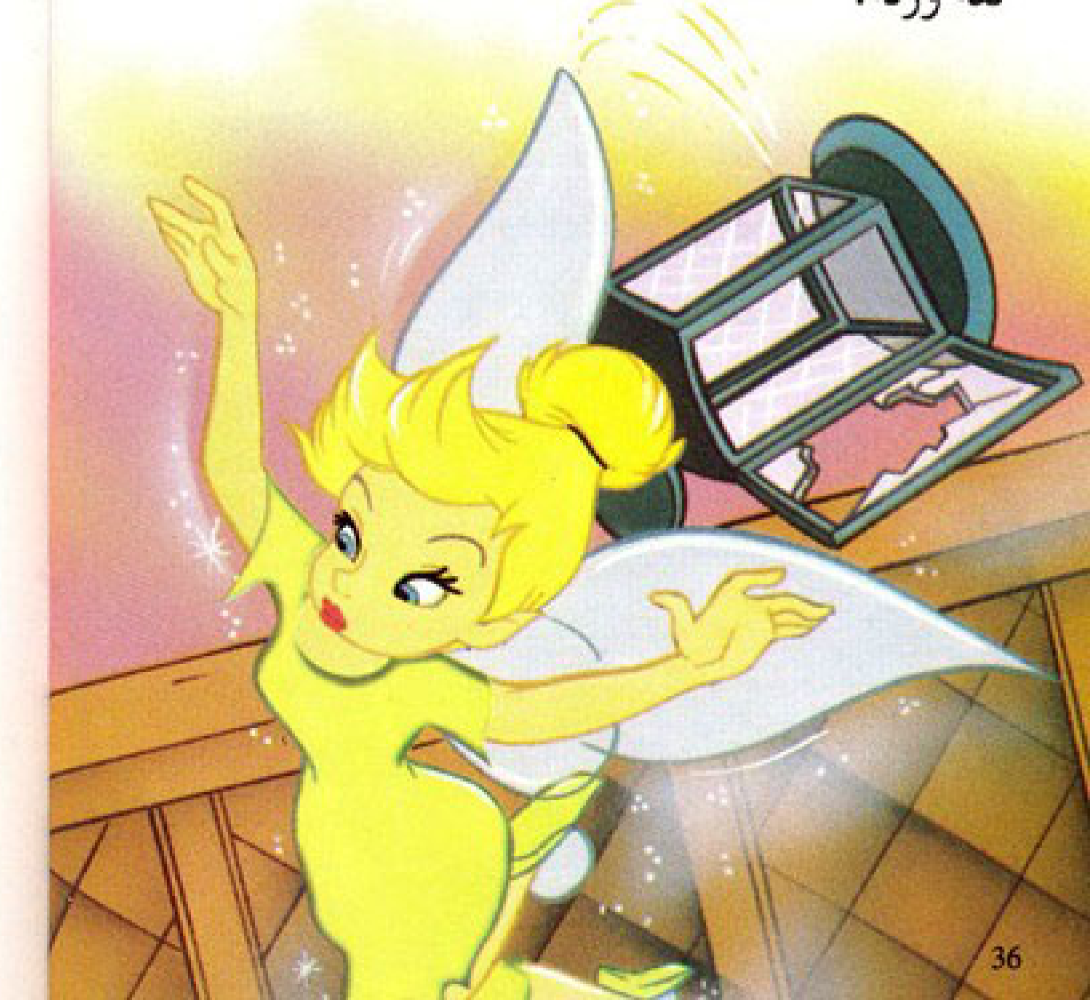


وعلى ظَهْرِ السفينة، صاحَ هوكَ في وجهِ الأطفالِ: «عليكُـم أن تختارُوا، إمَّـا أن تُوقِّعُوا في الكتابِ وتنضَمُّـوا للقراصنةِ وإمَّـا أن تُجبرَوا على السيرِ عَلَى حافَةِ السفينةِ حتَّى تسقطُوا في البحرِ».

أُعْجِبَ الأولادُ بفكرةِ أن يكونُوا قراصنةً، لكنَّها لم تُعْجِبْ نسمة وقالت: «بيتربان سينقذُنا كُلَّنا!».

قَهْقَهَ هوك وقالَ في استهزاءٍ: «لَنْ يُنقذَكم بيتربان هـذِه المرةَ، لقد تركْنا له هديـةً - قنبلةً! وقريبًا سينتهِي وجودُه من أرضِ الأحلامِ تمامًا».

وبمُجرَّدِ سماعِ هذه الكلماتِ، عرفت تنة ورنة أنَّ عليها أن تحذَّرَ بيتربان. حاولت أن تَخرجَ من سِجْنِها الزجاجيِّ . وفجأةً صدرَ صوتٌ عالٍ - كراك! انكَسَرَ المصباحُ الزجاجيُّ وخرجت تنة ورنة!





وصَلتْ تنة ورنة إلَى مخبأ بيتربان عندَما كان على وَشْكِ أنْ يفتحَ الهديَّةَ، فسحَبتِ القنبلةَ ورَمتْ بها بعيدًا جدًّا. بعدَ لحظاتٍ، كانَ هناك انفجارٌ كبيرٌ.

ثم أخبرت تنة ورنة بيتربان بأنَّ نسمة والآخرينَ في خطرٍ . أسْرَعَ بيتربان لإنقاذِهم ومن خلفهِ تنة ورنة.

فــي هذه الأثناءِ، أجْبَرَ هوك نسمة علَى أنْ تَسيرَ علَــى حافة السفينة. وعندَمــا وصلَتْ إلَى نهايةِ الحافة انتظَــرَ الجميعُ صوتَ سقوطِها في الماءِ. لكــنَّ الصوتَ لم يَــأتِ، وإنَّما جــاءَ بيتربان في الوقتِ المناسبِ ليرفــعَ نسمة إلَى السفينةِ في أمانٍ! ثم أدارَ وجهَه لأعدائِه.





صدَرَ صوتٌ نتيجةَ اصطدامِ المعادنِ بينَما كانَ خنجرُ بيتربــان يصطدمُ بسيــفِ هوك. وهكَــذا استمرَّ في القتالِ في أفظعِ معركة تحدثُ فِي أرضِ الأحلامِ وأثنــاءَ القتــال، تسلَّقَــا أعلَــى أشْرعــة وصاريةِ السفينة. حاوَلَ هــوك أنْ يُمسكَ بيترَ منْ رَقَبَته بينَما قاومه بيتر.. في النهايةِ أَجبرَ الكابتن علَى أنْ يَنزلِقَ ويَسْقُطَ للوراءِ.

وفي انتظارِه في الماءِ كانَ هناك التمساحُ الجائعُ . صفَّق الأطفالُ وهلَّلوا وهُم يُشاهدونَ هوك يُحاولُ الهربَ مِنْ فكَّي التِّمساحِ اللذينِ يحاولانِ أن يُطْبِقا عليه.

رأى هوك سامي في قاربِ التجديفِ، وسبَحَ تجَاهَهُ . لكنَّ التمساحَ كانَ خلفَه مباشرةً وكادَ يلحقُ به!

وبينَما اخْتَفَى هوك بعيدًا، أعطَى بيتر الأوامرَ بأنْ يرفَعُوا المرساةَ ثمَّ نشرت تنة ورنة الغبارَ الذهبيَّ في سفينةِ القراصنةِ.

وفي الحالِ، كانتِ السفينةُ ترتفعُ فوقَ أرضِ الأحلامِ متَّجهةً إِلَى لندن.





وبسرعةٍ، عادَتْ نسمة وجود ومشعل بأمانٍ
إلَى غرفتِهم.

وفي الأعلَى في السماءِ، كانَتْ صورةُ سفينةِ
القراصنةِ تظهرُ علَى القمرِ.
بينَما كان بيتربان وتنة ورنة والصبية التائهونَ
(الَّذين لم يَكُونُوا علَى استعدادٍ بعدُ لأنْ يكبَرُوا)
فِي طريقِهم لخوضِ مغامرةٍ جديدةٍ.